

أولئك مباشرة نهاية الأسبوع الماضي، بعد عملية جيش الاحتلال العسكرية ضد مخيم جنين، والتي راح ضحيتها 10 شهداء، فيما أصر بليكنغ على مطلبه بضرورة وقف الخطوات السياسية الفلسطينية في مؤسسات الأمم المتحدة.

وحسب بيان فلسطيني، فإن الاجتماع "بحث التصعيد الإسرائيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، في محاولة لإنهاء التصعيد الإسرائيلي الأخير، في وقت أعلن جيش الاحتلال أن منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي اعترضت أمس صاروخاً أطلق من قطاع غزة، ولم يعلن أي تفصيل فلسطيني مسؤوليته عن الحادث.

وحسب المعلومات المتوفرة لـ "القدس العربي" فإن الوفد الأمريكي، الذي أبقاه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بعد مغادرته، قد بدأ عمله صباح أمس الأربعاء، بإجراء اتصالات مكثفة مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، للتوصل إلى حل للأزمة، والتي قد تفضي في حال النجاح إلى عودة قناة الاتصال الأمنية بين الجانبين. وحضر الاجتماع مساعداً وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف ونائبيها هادي عمرو، وعلى عكس ما تردد، فإن الجانب الفلسطيني لم يقدم وعداً بقرع عودة التنسيق الأمني مع إسرائيل، والذي

سعيد بعد زيارة ثكنة للأمن يتهم الاتحاد بـ«تسييس العمل النقابي»

تونس: اشتباك بين «اتحاد الشغل» والرئيس... واتهامات له «بعسكرة الدولة»

تونس - «القدس العربي»:

وجه الرئيس التونسي قيس سعيد انتقادات كبيرة للمعارضة التي اتهمها بالتورط في فاجعة جرجيس، كما انتقد اتحاد الشغل الذي قال إنه يسعى لتحقيق مآرب سياسية، فيما اتهمته المعارضة بعسكرة الدولة واستغلال الجيش لتصفية خصومه السياسيين.

وقال سعيد، في زيارة مفاجئة لثكنة العويبة مساء الثلاثاء لخصوض اليوم معركة تحرير وطني للحفاظ على الدولة، وأريد أن أقول كفى لمن يستخفون بالدولة بعد ما اقترهوه من جرائم في عدد من المناطق. ولا بد من تطبيق القانون على هؤلاء، ولا يمكن أن نترك أداء الدولة والشعب خارج المسألة أو خارج دائرة الجرائم والمحاسبة. ودعا قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضاة الشرفاء إلى القيام بدورهم كاملاً حتى يتم التصدي لمن اتهموا على الدولة. كما وجه انتقادات كبيرة لاتحاد الشغل، حيث أكد أن "الحق النقابي مضمون بالدستور، لكن لا يمكن أن يتحول إلى غطاء فآرب سياسية لم تعد تخفى على أحد".

وتساءل عن معنى "غلق الطريق بسبب وجود شخص خارج أرض الوطن، نتفهم المطالب ونحاول تخفيف المأسي والبؤس، لكن المجهودات التي يتم وضعها على سكة القطار بفضاء وراهب من وراءها وهم معلومون". وأضاف "من يقومون بقطع الطريق لا يمكن أن يبقوا خارج دائرة المحاسبة والسلمة". كما كشف معلومات جديدة عن حادثة غرق مركب المهاجرين غير النظاميين في مدينة جرجيس، حيث اتهم المعارضة بدفع 200 ألف دينار ومبالغ أخرى تم صرفها للتبكي وإخراج الجثث من القبور لتأجيل الأوضاع".

وأضاف "لو كانوا وطنيين بالفعل لقدما هذه الأموال لن يستحقونها، وهناك فرق بين من يبكي على قريب غرق، ومن يتبكي ويأخذ هذه الأموال ويصرفها في فنادق نجوم ومطاعم فاخرة". وتابع بقوله "الشعب يريد التطهير والمحاسبة لمن أجرم في حقه على مدى عشرات العقود وأفرغ

تسبب حملة التهم الكيدية والاعتقالات والتكثير، لكن البحارة سمعناهم من رحاب ثكنة".

وكتب عبد الوهاب الهانسي، رئيس حزب الجدد "بردرشة خطابية غير موقفة، بل خطيرة، لرئيس الجمهورية في ثكنة الحرس الوطني بالعويبة، وانتصار غير مبرر بحركة جريحة لكبير المفسرين "شفتز" بعد خسارته الشاهقة في الدور الثاني لتشريعية انتخاب برلمان الرئيس في "عرينه" جرجيس الأبية المكونة "الحروقة" لوعة وكدا علة ألبانها الذين التهمهم البحر".

وأضاف "محاربة الفساد والإجرام بكل أصنافه بما في ذلك الجرائم المسيحية التي تتعلق بالخيانة العظمى لا تبرر ترك رئيس الجمهورية لوظائفه السامية التي انتخب من

أجلها ليتحول إلى "مفتش" أو قاضي تحقيق، ويكيل الاتهامات خارج نطاق القانون وخارج نطاق الإجراءات التي هي الضمانة الأساسية للمحاكمة العادلة لدولة القانون وأساس الحكم القيد بقانون. فلما لرئيس الجمهورية دخول دستوراً وقانوناً، ولا هو مؤهل تكويناً ولا وظيفاً وتقويضاً، وليست له المهارات ولا الحيات التام لوجدان القاضي الطاهر لبشارة التحقيقات ضد من يعترههم خصومه وإلعاء التعليمات والتوجيهات بشأنها، ولا تكات الأمن والحرس الوطني والجيش الوطني أمان ملائمة لخصوض في المسائل السياسية ولفضل التوازن بين رئيس الجمهورية ومعارضيه".

(تفاصيل ص 7 ورأي القدس ص 23)

سلطات كيبف تدهم مكاتب مسؤولين لمكافحة الفساد

روسيا تحذر ننتياهو من إرسال أسلحة لأوكرانيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نفذت السلطات الأوكرانية، أمس الأربعاء، سلسلة مدهامات وعمليات أمنية لمكافحة الفساد استهدفت مسؤولين وموظفين حكوميين وإدارات عامة، في معركة ضد "العدو الداخلي" أطلقتها بالتوازي مع الحرب التي تخوضها قواتها ضد روسيا.

وقال رئيس الأجهزة الأمنية الأوكرانية فاسيل فاسيليو، إنه تم تنفيذ حملة بأمر من الرئيس فولوديمير زيلينسكي "لتوجيه ضربة إلى العدو الداخلي". وأكد أن "هذه ليست إلا مرحلة أولى، ولن نتوقف عند هذا الحد، معهداً بـ "سجن" أولئك الذين لديهم "الجرائم لإبادة أوكرانيا". وأعلن زعيم حزب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بتفويض إرغام، أن العمليات التي نفذتها الشرطة استهدفت خصوصاً الملياردير إيغور كولوموسكي ووزير الداخلية السابق ألكافوف ومكتب الضرائب الأوكراني، فيما غلقت مهام إدارة الجمارك، وشملت مدهامات المحققين أيضاً منازل ومكاتب مسؤولين كبار في وزارة الدفاع.

وفي الأثناء حذرت روسيا إسرائيل، الأربعاء، من تسليم أسلحة

الحرية والتغيير، رفضت المشاركة واعتبرته منبراً لقوى «الثورة المضادة»

مصر تستضيف اليوم حواراً سودانياً يضم قوى داعمة للانقلاب

الخرطوم - «القدس العربي»

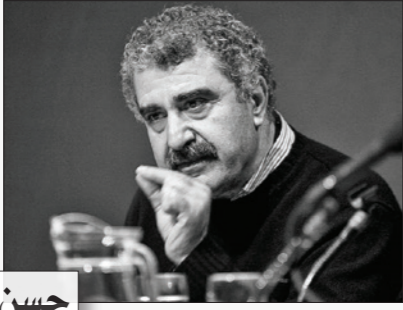
ومن المتوقع أن يستمر الحوار حتى الثامن من الشهر الجاري، بمشاركة وفود من الكتلة الديمقراطية ومجموعة "التوافق الوطني" وتحالف "التراضي الوطني"، وجميعها دعمت انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، واعتبرته "تصحیحاً لمسار

عشرات المغاربة يتظاهرون بالرباط للتضامن مع فلسطين والتنديد بالتطبيع

الرباط - رويترز: تظاهر عشرات الحقوقيين المغاربة مساء أمس الأربعاء للتعبير عن التضامن مع فلسطين ضد ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من تقهيرات يومي على أيدي المجرمين الصهيونية، كما تندوا بتطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل في أواخر 2020. وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وصور "شهداء مجزة جنين" كما رفعوا شعارات من مثل "الشعب يريد ترحيم التطبيع" و"فلسطين أمانة والتطبيع خيانة"، و"يا صهيون اطلع برا فلسطين أرضي حرة".

ودعت إلى المظاهرة كل من "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع" ومجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" المعروفتين بدفاعهما عن القضية الفلسطينية.

وكان المغرب قد طبع العلاقات مع إسرائيل في العاشر من ديسمبر كانون الأول من عام 2020 بواسطة أمريكية مقابل اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المملكة وجبهة البوليساريو منذ العام 1976.



حسن داوود *

عن القراءة والكتب: هي كلمات أعجبتنا مرة لكننا لا نعود إليها

لم أعد إلى الكتب التي كنت قرأتها في ما مضى من سنوات. هذه المئات، بل ربما الآلاف التي تحتل خزائنها مساحة لا بأس بها من بيتي، لا معنى لوجودها إلا كونها شاهدة على تعلقي المستمر بالقراءة. ما زالت محفوظة عندي وليس هذا بالأمر الهين ما دمت لم أحتفظ بشيء مما كنت اردتيه أو أقتنيته (مثل الأفلام وساعات اليد والقداحات التي اقتنيته في سنوات ما كنت أدخن، وشهادات فوزي في الامتحانات الرسمية، وبطاقات الهوية المختلفة الأشكال، وصوري من أعمار مختلفة، والرسائل الغرامية القليلة على أي حال). لم أحتفظ إلا بالكتب، تلك التي كان أولها ديوان المتنبي، الذي يعود إلى زمن ما كان ثمن أجزاءه الأربعة سوان عشرة ليرة فقط. هو الآن في الرف الأعلى من المكتبة وسأحتاج لأصل إليه أن استعين بالسلم. وقد قمت بذلك مرّات، لا لأقرأ، بل لأفتح غلافه فقط وأنظر إلى خط يدي كيف كان وأنا في ذلك العمر المبكر. أقرأ اسمي أولاً، ثم ذلك التصريح المرفق به والذي يعني أن الكتاب هو لي، ملكي، وأن السنة هي 1964. ديوان المتنبي مقلد إنز، والأبيات التي زهدت على ما حفظته منها في ذلك العمر هي مما كان أصدقاء لي يرددونها أمامي في السنوات التي لحقت. ناك أن قراءة الكتاب تحدث مرة واحدة، ونحن نتركه هناك، في الزمان الذي تركناه فيه. أما في ما حُضّ المكان فهو هنا عندي، أقصد بين الكتب الكثيرة التي لم أعد إلى قراءتها هي أيضاً. لذلك أجدني غير مصدق ما صرح به كتاب مشهورون من أن بعضهم قرأ ألف ليلة وليلة، عشرين مرة، وبعضاً آخر منهم احتفظ بكتاب «الأمير الصغير» على الطاولة الملصقة بسريه ليعود إلى قراءته كل يوم.

مرة واحدة يكون الكتاب معي ثم يذهب من بعدها إلى مستقره في المكتبة. في أحيان أفكر أنني كنت، لشدة تعلقي بما أقرأ، أعد نفسي بأنني سوف أرجع إلى هذا الكتاب. وما يؤكّد وعدي ذاك هو أنني كنت لا أقرأ إلا وقلم الرصاص في يدي. ذلك من أجل أن أعلم تحت السطور التي تعجيني خطأ أتبه به إلى أن هنا شيئاً مهماً.

الآن أجدني متذكراً خط الرصاص أخذاً المقطع من أوله إلى آخره. أغلب ما أتذكره من ذلك، أو ما زلت أتذكره، قراءتي لروايات نجيب محفوظ الذي كان يخطر له أن يقطع سرده من أجل أن يدخل جملة ذات طابع فكركي، أو تأملي، أو فلسفي. هذه الفكرة التي تجذبني يجب ألا تمرّ هكذا، كنت أقول. ولتأكيد ذلك، ها إنني أعينها (من التعيين)، أو أيقنها، أو أدل عليها. لكن لأدل من، حيث لم يكن في ذهني أحد أعيره الكتاب ليقراه من بعدي.

لكن كنت أضع تلك الخطوط إن؟

أو لن ما زلت أضعها الآن وقد بتت، عند نهاية قراءتي لكتاب، أشعر بالسعادة لأنني أنهيت به وبات بإمكانتي التخلص منه. ففي هذه المرة لن يكون خطه مثل خطوط الكتب التي سبقته لأنني سأورّعه طالماً أن رفوف المكتبة لم تعد تتسع لأي واحد جديد. لكن مع ذلك أراني، بعد تقليب الصفحات الأولى، أروح أسأل نفسي أين وضعت القلم الرصاص، وذلك من لحظة ما أقع على جملة تعجبني.

أشياء كثيرة، لا بد، كان سيجيب بها خورخي لوي بورخيس، أو ألبرتو مانغويل الذي ذهب مذهبه، لو سئل أحدهما عن ذلك، كان كل منهما سيقول أشياء مهمة، لا بد، إذ أمضيا عيشهما مفكرين بما تجلب لهما الحياة بين ذلك الكم الهائل من الكتب. لكن، في ما خضنتي، لم أجد من ذلك إلا أجوبة سريعة لا يلبث كل منها أن يزول ليحل محله جواب سواه. فمرة أقول إنني، صغيراً، أحببت منظري جالساً مع الكتاب ويدي قلم رصاص أعين به ما يعجبني، شأن ما يفعل الكتاب المخرمون. ومرة أقول إنني كنت أعين ما يعجبني في القراءة وما لا يعجبني، ثم، في مرة ثالثة، أقول إنني كنت أفعل ذلك لأن لا أحد بجانبني، أثناء القراءة، لأنقل إليه هذه الجملة، فأسألها، وفي مرة أخيرة، وهي آخر ما بت مقتنعا به، أقول إن غرضي من تلك الخطوط التي وضعتها لا تبعد كثيراً عما كان يخطه المقاتلون أيام الحرب على الحيوان، كمثال: أبو الليل مرّ من هنا.

* كاتب لبناني

خالد النبوي يقتنص الفرصة الذهبية لتجسيد سيرة الإمام الشافعي



كمال القاضي *

المخرج للاستقرار على الشكل النهائي للتناول، وكيفية الأداء والمراجعة اللغوية، حرصاً على سلامة النطق ومخارج الألفاظ، فمن تم اختيارهم ليكونوا ممثلين للشخصيات الحقيقية ووعيت فيهم شروط الإعادة الثقافية وبصفة خاصة تفوقهم اللغوي تلافياً لأي أخطاء محتملة، تلك التي تحدث عادة عند التصوير ويكون من الصعب تداركها أحياناً في ظل الوقت المحدود للإنجاز، لاسيما في الأعمال التي تكون مرشحة للعرض في رمضان ويسابق صنعاها الوقت للحاق بالسباق في الموسم الدرامي الكبير.

وفي ما يتصل بميزة العرض الرمضاني للعمل الفني، فهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للأعمال الدينية والتاريخية على وجه الخصوص، لأنه في شهر رمضان الكريم يكون المشاهد في حالة روحانية عالية، ولديه استعداد كامل للمتابعة والتذوق والتفاعل، وللجمهور وجهات نظر صائبة تعكس في حالات كثيرة حرصه الشديد على الارتقاء بمستوى المادة الدرامية المقدمة له بقواها المختلفة، سواء الاجتماعية منها أو التاريخية أو الدينية، والأخير بصفة خاصة هو نوع فضّل لسدى الغالبية العظمى من الجمهور المصري والعربي، فإذا تزامن عرضه الأول مع حلول شهر رمضان كان الحرص على المشاهدة أكبر بطبيعة الحال فمعدلات المتابعة والفرجة تزداد بشكل ملحوظ خلال الثلاثين يوماً المباركة، وهي عملية مدروسة ومأخوذة في الاعتبار بكل تأكيد في ما يتصل منها بعملية التقييم العام ودراسات البحث التخصصية للمصنّفات الفنية الرئية والمسوعة.

* كاتب مصري

■ في محاولة لسد الفراغ الذي أحدثته الغياب الطويل للدراما التاريخية والدينية منذ سنوات، تأتي مبادرة مهمة لعرض السيرة الذاتية للإمام الشافعي في نحو ثلاثين حلقة من مسلسل يحمل اسم الإمام الشافعي، عنواناً للشخصية الدينية والأحداث التاريخية، فالحلقات يتم تصويرها للعرض في رمضان المقبل، حيث تشارك في المسلسل ذي الإنتاج العربي الضخم نخبة كبيرة من النجوم المصريين والعرب.

يقوم خالد النبوي في العمل الدرامي المذكور بتجسيد شخصية الإمام، بينما تُسند أدوار أخرى محورية لعدد من النجوم من بينهم نضال الشافعي وخالد أنور وفرح بسيسو وحزمة العيلي وأحمد الرفاعي وأروه جودة وسلمى أبو صيف وخالد القيش وآخرون.

فتاوى الامام والفقيه

وحسبما ذكرت بعض المصادر العلمية فإن الإعداد للمسلسل استغرق بضع سنوات، تم خلالها جمع المعلومات التاريخية والدينية من واقع الكتب التراثية، فضلاً عن إحصاء لعدد من فتاوى الإمام والفقيه الديني، الذي أنهى بها جلاً واسعاً حول بعض القضايا الخلافية وأرسي من خلالها قواعد الفقه الصحيح، فليس هناك من أمر ديني إلا وكان له عند الإمام الشافعي حلاً وتفسيراً، لذا تُعد فتاواه مرجعاً دينياً بالغ الأهمية إلى جانب فتاوى الأئمة الأربعة أبو حنيفة

خالد النبوي

لن نكتب؟ وسيكولوجيا الجماهير!



باسل عبد العال *

على سؤال: لمن نكتب؟ في هذا العصر الذي كثر فيه الهجاء والمرح على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل الإعلامية السهلة الاستخدام والنشر فيها، دون ضوابط محددة، فهل نكتب كي ننشر فقط؟ وأن نحصى عدد المعجبين والمعجبات الافتراضيين، ونقيس بذلك نجاحنا مهراً للمادة المنشورة لأنها حققت التفاعل الافتراضي؟ ونعتبر أنفسنا قد وصلنا لفكرة أننا نعرف لمن نكتب، هذه افتراضية ناقصة، إنها افتراضية السوقية أو بالأحرى «السيكولوجية»، لو صوّح التعبير، ويجب أن نعرف أن تفاعلاً عن تفاعل يختلف، هناك تفاعل مؤقت ويموت عادة خلال أيام، وهناك تفاعل يترك وراءه تأثيراً طويلاً لا يحوم الزمن، يبقى في ذاكرة القارئ، وحتى ذاكرة القارئ ففيها طبقات في التأثير والذاكرة الجمعية، إنها تحصى السريع وتُحصى الخالدة فيها، وكيف يحفظ الناس قصائد للشعراء القدامى أو أقوال الكتاب العظماء على مرّ التاريخ؟ لأن ذاكرة الجماهير جاهزة لاستقبال كل ما يمر في ذهنها حين تقرأ، لكن في مستويات مختلفة، والإبداع الحقيقي هو الإبداع الباقى والذي يخلد في ذاكرة

الناس، لأنه يعبر عنهم، وقد يكون الكاتب قد أدرك تماماً أهمية سؤال: لمن نكتب؟ حين يصل إلى الخلود الإبداعي الذي يبحث عنه، ونحن عادة نكتب كي نُؤثر في الآخرين، ولا يتحوّل سؤال: لمن نكتب؟ إلى سؤال: لماذا نكتب؟ وكلا السؤالين يجب أن ندرِك ما تبطن فيهما كي نجد الأجوبة، لكي نستطيع الكتابة وصناعة الإبداع المنتظر خلف فكرة الغاية، حيث نعتز على الأجوبة، فإننا بكل تأكيد نستطيع الولوج في عملية الكتابة بسيكولوجيا مختلفة، ربّما ما يسمى بلحظة الإلهام النفسي لإشباع الحاجات الداخلية للمشاعر التي دفعتنا للكتابة، ليس للشعر حسب، بل كل أشكال الكتابة، فهي بحاجة إلى الطمس النفسي وأسئلة الأعمق الباطنية ومنها: السؤال عن سبب الكتابة، وفي رأيي الشخصي، للقضايا التي تتناولها السبب العنصر على الأجوبة، والتقاط التأثير، لأن القضايا العامة والخاصة هي قضايا مشتركة أو من المفترض أن تكون مشتركة بين الكاتب والمتلقي، يعني لمن نكتب لأجله أو له، إذا وصلنا إلى حدود المشترك في تناول القضايا الشخصية والحياتية وحتى القضايا الكبرى، نكون قد لمسنا المشترك بيننا وبين القارئ المجهول والمتعدد المستويات، وهنا لا أعني أن تفكر كثيراً بمن سوف يقرأ، لكنني أعني من الضروري أن نحدد، لمن سوف نكتب.

* كاتب فلسطيني



حياتي الفارغة خلف المحيط

حياتي

أنظر إلى حياتي وهي تتدرج وسط الإنكليز كل يوم فلا صدق للاصدقاء بين هذي الجسور ولا فرات يغفو قرب النافذة كل يوم يتعثر القلب بالزجاجات الفارغة والأحلام والبلاد تزدهر باللصوص وتطفو على ورق الجريدة كل يوم تنقلب الدموع على الطاولة قرب السرير.

باب المعظم

الدخان الذي يملأ رنتي يشبه دخان البنادق يشبه أحلامي في باب المعظم الرصاص

الألم

الألم يلتصق بين أصابعي

علي حبش *

وفي الحبر ينمو
الألم غطي حياتي بجناحيه
واقترح المنزل.

القلب

قلبي المهمل بين الأضلاع
ما زال ينهض
وما زال الثلج
يتسلى في الحديقة.

أحلامي

الزجاجة الفارغة تشبه أحلامي
تشبه حياتي الفارغة
خلف المحيط.

* شاعر عراقي

صيورة تاكل المحتوى: مراجعة فكرة القابلية للاستعمار عند مالك بن نبي

د. كمال القصير *

في تلك اللحظة جامدا، ويسود التقليد الذي يخدم الجمود ويمنع الفقه المتحرك، ويصيح التنميط والتقدس وغياب الاجتهاد والاختلاف حالة سائدة ضمن هذه الصيرورة. إن المحتوى الديني والثقافي والسياسي المتحرك لا يتأكل، فالحركة عنصر مانع للتأكل. تتعرض دول عربية مختلفة إلى عملية تأكل اجتماعي وثقافي وسياسي. لقد بات تأكل محتوى الطبقة المتوسطة في المجتمعات العربية يمهدها لعودة فكرة الطبقة، وانتعاشها مستقبلا من غير حاجة بالضرورة إلى إظهار أيديولوجي، باعتبار أن فكرة التحليل الطبقي فكرة كاملة لا مية. حيث اخفت من المشهد التحليلي منذ عقود. إن دول مثل مصر وإيران تمان بصيرورة تأكل المحتوى الاجتماعي والثقافي بشكل متسارع للغاية، دون حدوث عمليات استرداد للمحتويات المتأكلة تدريجيا. يقول التاريخ بشأن واقعنا الحالي إن المجتمعات والدول تتجه بعد صيرورة طويلة من تأكل محتويات هياكلها السياسية ومضامينها الأيديولوجية وانخفاض كثافتها، إلى التمسك بالأشكال الخارجية المتبقية. وعندما تتعرض هياكل الدول والأيديولوجيات بعد ذلك إلى أبسط الهزات، فإنها تنهار بسبب اختفاء المحتوى. إنها عملية شبيهة بما تم به النجوم ضمن صيرورة طويلة من اشتداد الحرارة، واستهلاك وقودها الداخلي من الهيدروجين وغيره، قبل أن تنهار وتحول إلى ثقب أسود. لم يكن تأكل المحتوى الأيديولوجي الحالي في المنطقة العربية، الذي ظهرت معالمه بشكل أكبر بعد تراجع وبرود أيديولوجيا تنظيمات الإسلام السياسي، نتيجة هزائم تعرضوا لها فحسب، لكنه صيرورة تأكل بدأت يظهر موجة الدعاة الجدد، الذين سحبوها اقتدارا كبيرا من مضمون وكثافة أيديولوجيا الإسلاميين من الناحية الدعوية، مع حدوث درجة من الاكتفاء في التدين في صفوف المجتمعات، بسبب انتشار الثقافة الدينية التي يتيح وصولها الإعلام بسهولة دون سائط، وصولا إلى التعقيدات التي ارتبطت بكيفية ممارستهم السلطة. إن تأكل مشاريع الإصلاح وأدوات التجديد يضع

العالم الإسلامي ضمن وضعية "صامتة" التي نستخدمها في هواننا، في اللحظة التي نرغب فيها بالنوم أو تفادي الإزعاج. إن أي استعداد للدخول إلى المستقبل يحتاج أن يكون المسلمون حاليا بأقل تقدير في وضعية "اهتزاز" تمهلا لما بعدها، وهي أن يكون صوتهم "مسموعا" في العالم.

الخلافة العثمانية، محمود الثاني

كان سقوط الدولة العثمانية يمثل الإعلان الأخير عن نهاية صيرورة تأكل محتوى الخلافة. لقد جعلت صيرورة التأكل تلك الدولة حسب وصف المؤرخ الأمريكي ديفيد فرومكين، مثل أطفال معبد قديم تبتدو بعض أعمدته المتأكلة لأعين المارين. يجهل الناس الكثير عن شخصية السلطان العثماني محمود الثاني (1785م-1839م)، الذي مثلت مرحلة حكمه نقطة تحول هائلة في مستقبل المحتوى العثماني. وبسبب ضعف الانتباه إلى أحداث هذه المرحلة، لم يفهم الكثير في المنطقة طبيعة التحولات لاحقا. وتم بالمقابل التركيز على شخصية مصطفى كمال أتاتورك، وتضخيم الإجراءات التي قام بها تجاه مكونات نظام الخلافة السابق، والهوية والخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية. تزامنت مرحلة السلطان محمود الثاني مع صعود الحركة الوهابية في منطقة تحول هائلة في مستقبل المحتوى العثماني. وبسبب ضعف الانتباه إلى أحداث هذه المرحلة، لم يفهم الكثير في المنطقة طبيعة التحولات لاحقا. وتم بالمقابل التركيز على شخصية مصطفى كمال أتاتورك، وتضخيم الإجراءات التي قام بها تجاه مكونات نظام الخلافة السابق، والهوية والخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية. تزامنت مرحلة السلطان محمود الثاني مع صعود الحركة الوهابية في منطقة تحول هائلة في مستقبل المحتوى العثماني. وبسبب ضعف الانتباه إلى أحداث هذه المرحلة، لم يفهم الكثير في المنطقة طبيعة التحولات لاحقا. وتم بالمقابل التركيز على شخصية مصطفى كمال أتاتورك، وتضخيم الإجراءات التي قام بها تجاه مكونات نظام الخلافة السابق، والهوية والخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية. تزامنت

مرحلة السلطان محمود الثاني مع صعود الحركة الوهابية في منطقة تحول هائلة في مستقبل المحتوى العثماني. وبسبب ضعف الانتباه إلى أحداث هذه المرحلة، لم يفهم الكثير في المنطقة طبيعة التحولات لاحقا. وتم بالمقابل التركيز على شخصية مصطفى كمال أتاتورك، وتضخيم الإجراءات التي قام بها تجاه مكونات نظام الخلافة السابق، والهوية والخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية. تزامنت مرحلة السلطان محمود الثاني مع صعود الحركة الوهابية في منطقة تحول هائلة في مستقبل المحتوى العثماني. وبسبب ضعف الانتباه إلى أحداث هذه المرحلة، لم يفهم الكثير في المنطقة طبيعة التحولات لاحقا. وتم بالمقابل التركيز على شخصية مصطفى كمال أتاتورك، وتضخيم الإجراءات التي قام بها تجاه مكونات نظام الخلافة السابق، والهوية والخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية. تزامنت مرحلة السلطان محمود الثاني مع صعود الحركة الوهابية في منطقة تحول هائلة في مستقبل المحتوى العثماني. وبسبب ضعف الانتباه إلى أحداث هذه المرحلة، لم يفهم الكثير في المنطقة طبيعة التحولات لاحقا. وتم بالمقابل التركيز على شخصية مصطفى كمال أتاتورك، وتضخيم الإجراءات التي قام بها تجاه مكونات نظام الخلافة السابق، والهوية والخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية. تزامنت

كان شكل اللباس في الدولة العثمانية سابقا بالغ الأهمية والرمزية، ويشير إلى طبيعة انتماء الإنسان من الناحية الدينية والاجتماعية. ومثلت العمامة بأشكالها المتنوعة عيا ثقافيا ودينيا عاما في المجتمع العثماني، والمقابل كان إقتناع الجنود والناس لاحقا بارتداء القبعات الأوروبية يعني إلغاء التميز عن الكفار. تطلب ارتداء الطربوش بدل العمامة نقاشا وجدلا فقهيًا واسعًا، وقمعا للقوى المعارضة لتغيير شكل غطاء الرأس. لكن بعد حوالي قرن من الزمان أصبح الأمر عاديا، وجلبت الطرابيش الجديدة ذات الخيوط والهدب المتدللة تغيرات اجتماعية، وكان تشابه خيوطها الجانبية بفعل الرياح أو الأمطار قد فرض ضرورة الاعتناء بشكلها باستمرار. وقد نتج عن ذلك بروز حركة تهذيب ومشط خيوط الطرابيش، التي كان يمارسها كثير من شباب اليهود في ذلك الوقت.

شبكة العلاقات الاجتماعية التقليدية

تم تحطيم أجزاء أساسية من شبكة العلاقات الاجتماعية التقليدية، وإقامة مؤسسات أوروبية بديلا عنها تفقروا إلى العمق الاجتماعي، مما أدى إلى فشل تلك التغييرات. وفي الواقع كانت إستنبول ومصر محمد علي باشا تتنافس أمام الأوروبيين إيماء أكثر ليبرالية من الآخر. تأكل جزء كبير من الموروث العثماني القديم قبل مجيء أتاتورك، الذي رفض إحداث حلول وسطية بين ما تبقى من ثقافة القديم والجديد، وقَرَّر أن تركيا ستكون شكلا جديدا تماما. وبالطريقة نفسها لم تتمكن موجة رد الفعل القومية والوطنية العربية من تجاوز الشكل نفسه الذي واجهته الكمالية. عندما لم يولد الجديد متصالحا مع القديم، وبهذا الفشل تكون دول ما بعد الزمن العثماني، المتكثرة بحددها لهويتها ومكانتها التاريخية، قد وضعت الأساس لبروز الاتجاهات الشمولية للفترة الإسلامية لاحقا، طيلة القرنين العشرين والحادي والعشرين.

* كاتب مغربي

زيارة بلينكن!

عندما يتوقف التجديد والمراجعة والاسترداد للمحتويات الضائعة، أو يقع من ناحية أخرى تجديد في الهياكل والواجهات فقط، تكون بذلك الجموعيات والدول قد دخلت في صيرورة تأكل المحتوى، ويصيح المحتوى



تعقيا على مقال فيصل القاسم: «القوة الناعمة» لا تصنع دولة قوية

الشعوب الحرة

لا يمكن للقوة الناعمة أو الخشنة كما تسميها يا أستاذ فيصل أن تؤثر في الشعوب الحرة المجاهدة التي لا تقبل الضيم أبدا. علي الجزائري

نموذج الصين

بدون شك (القوة الناعمة والقوة الخشنة) يكملان بعضهما وأحسن مثل على ذلك (الصين).. الصين تقدم القوة الناعمة لهذا كسبت في أفريقيا وآسيا وحتى أوروبا.

سامح - الأردن

أشواط في التسليح

كتبت عن القوة الناعمة وتأثيرها في مواضع كثيرة، غير أن ما يطرحه الدكتور فيصل القاسم صحيح، وموضوعي، وواقعي، وهو ما نشهده بأنفسنا اليوم، ويؤيده التاريخ. وحين طرح جوزيف شاي مفهوم القوة الناعمة، كانت الولايات المتحدة قد قطعت أشواط في التسليح، والاستعداد. وجاءت القوة الناعمة لتستند هذا الرد الذي بنته القوة الخشنة، وهذا معدوم في الوطن العربي.

د. وليد محمود خالص

لقمة سائفة

صدقت يا أستاذ فيصل، مقال في الصميم. المرجو من الدول العربية التي تجني أرباحا هائلة من الموارد النفطية والغازية، وتنفقها في كل ما له علاقة بالقوة الناعمة، عليها أن نستنتج الخلاصات والعبر من هذا المقال، وأن تغير من سياسة الإنفاق بحيث يسير الاستثمار في بناء القوة الناعمة والقوة الخشنة (الجال العسكري) بشكل متواز، وإلا ستصبح في يوم من الأيام لقمة سائفة لقوة خشنة، ربما تكون أضعف منها اقتصاديا.

محمد أبو العزم - المغرب

النمو الاقتصادي

تعتبر الولايات المتحدة المثال الناجح للقوة الناعمة في العالم. عندما نتحدث عن القوة الناعمة علينا التفكير في القيم المصاحبة للقوة الناعمة والخشنة. القوة الناعمة تبقى ضعيفة وزائلة دون قيم عابرة للقرارات. والدول المذكورة في المقالة، باستثناء الولايات المتحدة، لا تقدم مثالا جيدا للقوة الناعمة. فألى جانب القوة الناعمة للولايات المتحدة الأمريكية تركزت قيما أمريكية سيطرت على عقول البشر في العالم بعد الحرب العالمية الثانية مثل الديمقراطية والحرية والحريات والعدالة والمساواة إلى جانب النمو الاقتصادي الهائل والاختراعات. وكانت أوروبا الغربية الاول من اعتمد القيم والحياة الأمريكية في الستينيات وقاموا بتطبيقها في مجتمعاتهم. وظلت القوة الناعمة الأمريكية تنتشر وتترخ في عقول وحياة الناس إلى يومنا هذا في أنحاء العالم، بالرغم من

أن تاريخها ملتح بدماء الشعوب.

عمر - اسبانيا

بوقة واحدة

القوة بحاجة لرابطة تجمع البشر في بوقة واحدة بحيث تمنع تشتتهم وتحصيمهم من البعثة والضياغ وهذا لا يمكن أن يحدث عند العرب إلا برباطة دينية لأنهم مغلطرون على حب الزعامة - ابن خلدون- الرابطة الدينية هي الأقوى فلو أن ثورات الربيع العربي خرجت من أجل الأقصى بدلا من أن تخرج من أجل الطحين والسكر لعادت الغنائم بدلا من الهزائم ولما تمكن المستبد من تشكيل ثورة مضادة أو طاور خامس، وهنا يظهر تقصير الكتاب والأديباء الذين لا حاجة لديهم بعد توفر هذا الغضاء الحر المتمثل بالشابكة أو الإنترنت.

أبو حمزة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





النجمة الفرنسية بينوشيه تفوز بأوسكار اسبانيا

النجمة السينمائية الفرنسية جوليت بينوشيه، سيتم تكريمها في حفل توزيع جوائز «غويا» في مهران سنان وسياسيان السنيمائي الدولي في إسبانيا والتي تعادل جوائز الأوسكار الشهيرة.

● عقد «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأمريكية ندوة بعنوان «بيروت داخل السرور وخارجه». افتتح الندوة رئيس الجامعة الدكتور ميشال معوض وشارك فيها مدير المركز الشاعر هنري زغيب ومؤسس ورئيس جمعية «تراثنا بيروت» سهيل منيمنة وشهدت عرض نحو 50 لوحة للرسم نبيل سعد الذي استعرض أعماله، شارحاً تفاصيل لوحاته وملاحم عن المكان الذي تمثله.

● إحتضن المركز القطري للصحافة في الدوحة، ندوة قدمها الباحث الأكاديمي الكويتي الدكتور عبد الله الشايحي أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت، تحت عنوان «التحديات والتحالفات الإقليمية والدولية وانعكاساتها على الأمن الخليجي».

أحوال الناس

● نظمت سفارة دولة فلسطين في القاهرة، ندوة ثقافية عنوانها «السرد المعاصر في الأدب الفلسطيني» على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب، أدارها المستشار الثقافي للسفارة ناجي الناجي بمشاركة الروائي والإعلامي زياد عبد الفتاح وشهدت توقيع الكاتب الفلسطيني أحمد رفیق عوض رواية «الحياة كما ينبغي».

● حازت المخرجة المغربية صوفيا العلوي الجائزة الخاصة للجنة تحكيم مهرجان «ساندانس» الأمريكي، عن فيلمها الطويل الأول «أنيمايا»، وقدمت لجنة التحكيم جائزتها لمخرجة في فئة «الرؤية المبدعة».

ثمانية روبوتات «شبيهة بالبشر» في قمة الأمم المتحدة حول الذكاء الاصطناعي

اجتماعية) وأكثر من عشرين أخصائياً في الروبوتات، وستقدم هذه الروبوتات المسماة بيونمي ونادين وصوفيا وجيمينيود 4 و ان اي 1 وإيه أي دا روبوت وغريس وديزيمونا، قدراتها في مجالات متنوعة بينها مكافحة الحرائق وتوزيع المساعدات، وتقديم الرعاية الصحية والزراعة المستدامة.

ويُتوقع مشاركة مئات الأشخاص في هذه القمة في جنيف، وهي الأولى حضورياً منذ 2019 إثر الإجراءات الوقائية التي راقت جائحة كوفيد-19.

وقالت الأمانة العامة الجديدة للاتحاد الدولي للاتصالات، الأمريكية دورين بوغان مارتين، في بيان، إن «مصلحتنا العامة تكمن في أن نضوع الذكاء الاصطناعي بشكل أسرع مما يصوغنا هو».

وأضافت: «هذه القمة التي تشكل منصة رئيسية للامم المتحدة على الصعيد الذكاء الاصطناعي، ستجمع أصواتاً صاعدة تمثل جملة مصالح متنوعة لضمان أن يكون الذكاء الاصطناعي مسرعاً قوياً للتقدم في سياقاتنا لإنقاذ أهداف التنمية المستدامة».

وستجمع القمة لأول مرة ثمانية روبوتات شبيهة بالبشر (أو روبوتات

جنيف) - أ ف ب: تعزز الأمم المتحدة للمرة الأولى جمع ثمانية روبوتات شبيهة بالبشر (روبوتات اجتماعية) بمناسبة قمته المقبلة بشأن الذكاء الاصطناعي للخدمة العامة، وهي الأولى منذ جائحة كوفيد-19. وخلال هذه القمة التي تقام يومي 6 و7 تموز/يوليو في جنيف، يامل الاتحاد الدولي للاتصالات في أن يظهر كيف يمكن للتقنيات الجديدة وخصوصاً الذكاء الاصطناعي، أن تساعد في بلوغ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، خصوصاً في مكافحة أزمة المناخ أو دعم المبادرات الإنسانية.

المغرب: أوبريت غنائي يسلط الضوء على التراث الفلسطيني

■ الرباط - الأناضول: استضافت العاصمة المغربية الرباط، مساء الثلاثاء، «أوبريت»، غنائياً ملحمياً من التراث الفلسطيني. العرض الغنائي الملحمي قدمته فرقة «المركب للمسرح والفنون الفلسطينية» تحت عنوان «مقهى الشعب».

وتابع العرض فنانون مغاربة ووزراء سابقون، منهم الفنان المغربي نعمان لحلو، والناطق السابق باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي. ويجسد أوبريت «مقهى الشعب» حارة من حارات فلسطين، تجتمع فيها الأدوات الفنية من المسرح الرسمي الغنائي والسينما والألوان الموسيقية التراثية. ويقول الفنان الفلسطيني أنس نبيل أبو عبيطة، إن «أوبريت مهّي الشعب، يعرض الحالة الفلسطينية، ليؤكد على وجود حياة وحب وفرح وسلام رغم الحرب»، ويضيف في تصريحات عقب تقديم العرض نفسه في مدن مغربية أخرى: «نريد أن نواصل لكل الناس أصواتنا، لنقول إن على هذه الأرض ما يستحق الحياة، والشعب الفلسطيني محب كثيرا للفرح»، وقدمت الفرقة الفلسطينية من غزة عرض الأوبريت لأول مرة في مدينة وجدة (شرق البلاد) عام 2019.

هروب 7 قرود من حديقة حيوان سويدية... نتيجة خطأ بشري

ويعد ذلك مات قرود رابع متأنراً بجروحه، مما أثار غضباً في البلاد.

وقالت حديقة فوروبوك للحيونات، التي تقع على بعد 150 كيلومتراً شمال ستوكهولم في تقرير للسلطات المحلية: «أولاً، نسي حارس إغلاق باب العمل في حظيرة فارغة للقرود. بعد ذلك أخفق اثنان من الحراس في التأكد من إغلاق الباب قبل دخول القرود

■ كوينهاغن - د ب ا: قالت حديقة حيوان سويدية أمس الأربعاء، إن «سوء الإجراءات وخطأ بشرياً» كانا وراء هروب عدد من القرود من مكانها، وقتلها لأحد العاملين.

وكان سبعة قرود قد فرّقت عبر باب مفتوح، في الواقعة التي حدثت في 14 كانون الأول/ديسمبر الماضي، عقب أن تم إطلاق النار عليها كإجراء احترازي، وقتل ثلاثة منها على الفور.



محصول يوم من الصيد على شاطئ إندونيسي

يعد أن أضحت معظم النهار في صيد الأسماك على شاطئ «يوكان بادا» في مقاطعة «اتشي» الإندونيسية تعود المرأة الإندونيسية محملة بما جنته إلى بيتها.

ألمانيا: اعتقال شخص يشبهه في قتله العديد من المسنات

■ شتوتجارت - د ب أ: قالت مصادر أمس الأربعاء، إنه تم اعتقال الشخص الذي يشبهه أنه قتل العديد من المسنات في «شفابيش هال» في ألمانيا. وقالت الشرطة ومكتب العام إنهما سيعلقان في مؤتمر صحافي. وكان قد عثر على جثة امرأة (89 عاماً) الأسبوع الماضي، في ميشيلباخ أن دير بيلز في شقتها.

وبالتالي، أعادت الشرطة فحص سبب وفاة امرأة (77 عاماً) في كانون الأول/ديسمبر العام الماضي. وكان قد تم العثور على جثة المرأة في شقتها في شفابيش هال، بالقرب من شتوتجارت وتفترض الشرطة أن كليهما قتلتا، ولم يتم أيضاً تفسير سبب وفاة امرأة (94 عاماً) تم العثور على جثتها في شفابيش هال، في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بالقرب من شقة القتيلا (77 عاماً) حتى وقت قريب. وتعتقد الشرطة أن أنها كانت جريمة قتل، بعد أن أغلقت سابقاً القضية في أيلول/سبتمبر 2021 بسبب عدم كفاية الأدلة.

زرع مزيد من الأشجار في المدن يخفّض وفيات موجات الحرّ إلى الثلث

ويعود هذا الاختلاف في درجات الحرارة بصورة أساسية إلى المساحات المحدودة من الغطاء النباتي، وتصريف الهواء الساخن من أنظمة تكييف الهواء، والإسفلت ومواد بناء أخرى ذات ألوان داكنة تمتص الحرارة وتحتفظ بها.

وقالت إيونغمان في بيان: «نذكر أصلاً أن درجات الحرارة المرتفعة في البيئات الحضرية مرتبطة بأمراض صحية كقصور في القلب والجهاز التنفسي، بالإضافة إلى تسببها في رفع نسبة الاستشفاء ومعدلات الوفيات المبكرة».

وتابعت: «يتمثل هدفاً في جعل السياسيين والمسؤولين المحليين يدركون فوائد إدخال مسالة الغطاء النباتي في التخطيط المدني بهدف تعزيز وجود بيئات حضرية مُستدامة ومرنة وصحية أكثر».

وبسبب الاحترار المناخي الناتج عن الأنشطة البشرية، سيكون الارتفاع في درجات الحرارة في المدن أكثر حدة، من هنا تزايد الحاجة الملحة إلى تكييف المدن مع الوضع، بهدف تحسين النتائج المرتبطة بالمسائل الصحية.

وشهدت أوروبا العام الفائت صيفاً سُجّلت خلاله أعلى درجات

باريس - أ ف ب: قد يؤدي زرع مزيد من الأشجار في المدن بهدف خفض درجات الحرارة، إلى تقليص معدلات الوفيات الناجمة مباشرة عن موجات الحرّ بمقدار الثلث، على ما أفاد باحثون أمس الأربعاء.

وكشفت أحد النماذج أنّ توسيع الغطاء النباتي في مدينة ما ليشمل 30٪ من مساحتها مقابل متوسط يبلغ 14.9٪ حالياً، سيؤدي إلى خفض درجات الحرارة بمعدل 0.4 درجة مئوية خلال موجات الحر الصيفية، على ما أظهرت دراسة نشرت في مجلة «لانسيت».

ومن بين 6700 حالة وفاة مبكرة ناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة في 93 مدينة أوروبية في عام 2015 أظهرت النتائج أنّ بالإمكان تفادي تسجيل ثلثها.

وهذا العمل البيئي هو أول دراسة تتوقع، ضمن مسألة الاحترار المناخي في المدن، عدد الوفيات المبكرة التي يمكن تفادي تسجيلها من خلال زيادة التشجير، على ما أكدت معذة الدراسة الرئيسية، الباحثة في معهد الصحة العالمية في برشلونة نمارا إيونغمان.

وتسجل درجات الحرارة ارتفاعاً في المدن أكثر من الضواحي أو الأرياف بسبب الجزر الحرارية.